

سياسة مكافحة الاحتيال

كانون الثاني 2018

1. المقدمة:

تلتزم منظمة القبعات البيضاء بأعلى المعايير الممكنة من الانفتاح والشفافية والمحاسبة في جميع شؤونها وأمرها. نود أن نعزز ثقافة الصدق ومعارضة الاحتيال بجميع أشكاله.

بالنسبة إلى الاحتيال. الغرض من هذه السياسة هو توفير ما يلي:

- ✓ تعريف واضح لما نعنيه بـ "الاحتيال".
- ✓ بيان نهائي للموظفين يحظر النشاط الاحتيالي في جميع أشكاله.
- ✓ ملخص للموظفين عن مسؤولياتهم في تحديد التعرض لنشاطات احتيالية ووضع ضوابط وإجراءات لمنع مثل هذا النشاط الاحتيالي و/ أو الكشف عن هذا النشاط الاحتيالي عند حدوثه.
- ✓ توجيهات للموظفين بشأن الإجراءات التي ينبغي اتخاذها عند الاشتباه بأي نشاط احتيالي.
- ✓ توجيهات واضحة بشأن المسؤوليات عن إجراء التحقيقات في الأنشطة المرتبطة بالاحتيال.
- ✓ حماية الموظفين في الظروف التي من الممكن أن يكونوا فيها ضحية إما نتيجة الإبلاغ عن أنشطة الاحتيال أو الشهادة عليها.

إن الغرض من هذه الوثيقة هو توفير التوجيه اللازم وينبغي قراءتها بالتزامن مع:

- ✓ سياسات الموارد البشرية ذات الصلة،
- ✓ السياسات والإجراءات المالية المتعلقة بالإبلاغ عن الاحتيال / السرقة والإهمال.

وستراجع هذه الوثيقة دورياً ليتم التأكد من أنها ما زالت مفيدة ومناسبة وفعالة.

2. تعريف:

إن منظمة القبعات البيضاء تعرف الاحتيال على النحو التالي:

"الاحتيال هو سرقة أو إساءة استخدام الأموال أو الموارد الأخرى من قبل موظف أو طرف ثالث، والتي قد تشمل أو لا تشمل أيضاً على أخطاء أو بيان كاذب في الوثائق أو السجلات المالية وذلك لإخفاء السرقة أو إساءة استخدام".

على سبيل المثال، يتضمن الاحتيال على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- ✓ سرقة الأموال أو أي ممتلكات أخرى تابعة لـ منظمة القبعات البيضاء.
- ✓ تزوير التكاليف أو النفقات.
- ✓ تزوير الوثائق أو تغييرها.
- ✓ تدمير أو إزالة السجلات.
- ✓ الاستخدام الشخصي غير المناسب للمدخرات/الأشياء الثمينة التابعة لـ منظمة القبعات البيضاء
- ✓ الموظفون الذين يسعون أو يقبلون نقداً، أو هبات، أو مزايا أخرى من جهات أخرى مقابل تفضيلهم على غيرهم في التعامل.
- ✓ الابتزاز.
- ✓ دفع أسعار أو رسوم مرتفعة لأطراف أخرى بهدف تحقيق مكاسب شخصية.

3. سياسة القبعات البيضاء:

إن الاحتيال بكافة أشكاله خاطئ، وغير مقبول بالنسبة لمنظمة القبعات البيضاء. وذلك لأنه في حال حدوث الاحتيال:

- ✓ فإن ذلك ليس مجرد خسارة للقبعات البيضاء، بل في نهاية المطاف هو خسارة للمستفيدين لدينا، والناس الذين يعيشون في الفقر المدقع وأكثر المحتاجين من مواطني العالم.
- ✓ قد يكون له تأثير كبير على سمعتنا، وعلى ثقة المانحين، وبالتالي مرة أخرى على المستفيدين لدينا.

وعليه فإن هدف القبعات البيضاء هو أن يتم القضاء على الاحتيال في جميع الأنشطة التابعة للمنظمة. وسيتم التحقيق بدقة من أي مؤشرات على التحايل والتعامل معها بطريقة حازمة ومسيطر عليها.

4. مسؤوليات الموظفين:

أ. المسؤولون

تقع على عاتق المسؤولين مسؤولية التعرف على أنواع الاحتيال التي قد تحدث في قسمهم، ويجب عليهم التنبيه لأي مؤشر على حدوث احتيال أو نشاط غير لائق، كما ويتوجب عليهم المحافظة على عملية المراقبة لتجنب مثل هذه الحوادث.

ويتعين على المسؤولين ضمان إعطاء جميع الموظفين العاملين لديهم نسخة من هذه السياسة بلغة يفهمونها، ويقرون باستلامها. وينبغي أن يكفل المسؤولون أيضاً تشجيع الموظفين على الإبلاغ عن حالات الاحتيال المشتبه فيها.

ب. جميع الموظفين

تقع على عاتق جميع الموظفين مسؤولية القيام بأعمالهم بطريقة تمنع حدوث الاحتيال في مكان العمل. يجب على الموظفين أيضاً أن يكونوا متنبهين لحدوث الاحتيال، وأن يكونوا على علم بأن المعاملات أو السلوكيات غير المعتادة يمكن أن تكون مؤشرات على الاحتيال، وينبغي عليهم الإبلاغ عن حالات الاحتيال المحتملة كما هو موضح أدناه.

5. الإبلاغ عن الاحتيال المشتبه به:

يتوجب على الموظفين الإبلاغ عن قضايا الاحتيال المشبوهة. كما يجب عليهم الإبلاغ عن الحالات الاشتباه على النحو التالي:

- الموظفون في سورية: يجب أن يبلغوا مسؤوليهم المباشرين، أو نائب مدير التنفيذي أو المدير التنفيذي.
- الموظفون في تركيا: يجب أن يبلغوا مديرهم، أو نائب مدير التنفيذي أو المدير التنفيذي.

يجب على الموظفين الذين يشتبهون بحالة الاحتيال عدم القيام بأي مما يلي:

- الاتصال بالشخص (الأفراد) المشتبه بهم مباشرة في محاولة لتحديد الوقائع، أو المطالبة بشرح أو رد.
- مناقشة المسألة مع أي شخص داخل نطاق منظمة القبعات البيضاء بخلاف الأشخاص المذكورين أعلاه.
- مناقشة المسألة مع أي شخص خارج نطاق منظمة القبعات البيضاء باستثناء ما يقتضيه القانون.

إذا كان الإبلاغ عن شبهة الاحتيال كما هو موضح أعلاه غير مناسب، أو إذا كان الشخص الذي يتم الإبلاغ عن حالة الاحتيال إليه غير قادر على المساعدة، فإنه يمكن إبلاغ هذه القضية إلى خط المساعدة السرية لمنظمة القبعات البيضاء.

يتم مراقبة خط المساعدة هذا من قبل الرئيس التنفيذي ويتم الوصول إليه على النحو التالي:

✓ عن طريق البريد الإلكتروني إلى hatswhite2010@gmail.com

6. التعامل مع تقارير الاحتيال المشتبه فيه:

أي شكوك عن الاحتيال سوف تؤخذ على محمل الجد من قبل منظمة القبعات البيضاء. ويتوقع منظمة القبعات البيضاء من مدراءها التعامل بحزم وبسرعة مع أي تقارير عن الاشتباه بحالة احتيال.

يجب على المدراء الذين يتلقون تقارير عن حالات الاحتيال المشتبه بها أن يبلغوا على الفور عن هذه المسألة وإرسال الإجراءات المقترحة إلى ما يلي:

✓ المدراء في تركيا: يتم الإبلاغ إلى CEO أو DP CEO عندما يزيد الاحتيال عن 1 دولار.

✓ المدراء في سوريا: يتم الإبلاغ إلى CEO أو DP CEO عندما يزيد الاحتيال عن 100 دولار

والغرض من هذا الإشعار الفوري هو السماح بمشاركة التجارب من حالات مماثلة قد تكون نشأت بالفعل في أماكن أخرى.

7. المبادئ التوجيهية للتحقيق:

وينبغي، بالتشاور مع الأشخاص الذين يتم إبلاغهم، اتخاذ ترتيبات لإجراء تحقيق شامل في مسألة الاحتيال. إن المسؤولين عن إدارة هذه التحقيقات هم كالتالي:

✓ CEO.

✓ الوظائف المركزية: أي عضو مسؤول، أو أي شخص آخر تم ترشيحه من قبل الرئيس التنفيذي.

وينبغي إجراء التحقيقات إما من قبل موظفي منظمة القبعات البيضاء المستقلين ذوي الخبرة المناسبة، أو من قبل أطراف أخرى مستقلة. ويتعين إجراء التحقيق بغض النظر عن علاقة الشخص مع منظمة القبعات البيضاء، أو منصبه أو طول مدة الخدمة.

يجب تطبيق الضمانات الخاصة بالإبلاغ عن الموظفين في جميع الحالات - انظر أدناه.

وينبغي توثيق جميع أعمال فريق التحقيق، بما في ذلك محاضر المقابلات التي تم إجراؤها. كما ويجب توثيق نتائج جميع التحقيقات المتعلقة بالاحتيال.

يجب على المدير المسؤول أن يحيل التقرير/ الاستنتاجات المكتوبة إلى الأشخاص الواجب إبلاغهم - انظر أعلاه - ويتوجب عليه أن يوافق على الإجراءات المناسبة الذي يتعين اتخاذه.

وينبغي إعلام الأشخاص الذين أبلغوا عن هذه الشكوك في البداية بنتائج التحقيق ولكن لا ينبغي أن يتم ذلك إلا بعد الانتهاء من إعداد التقرير وخطة العمل المقترحة.

8. الضمانات الممنوحة للموظفين:

سيتم التحقيق في القضايا التي أبلغت إلى الإدارة الرئيسية وخط المساعدة مع تأمين الضمانات التالية.

المضايقة أو الإيذاء: إن القبعات البيضاء تعترف بأن قرار الإبلاغ عن شكوك بحالة احتيال يمكن أن يكون صعبا، لا سيما بسبب الخوف من انتقام المسؤولين عن ممارسة الاحتيال. إن القبعات البيضاء وفقا لسياسات الموارد البشرية الخاصة بها لن تتسامح مع أي مضايقة أو إيذاء، وسوف تتخذ جميع الخطوات العملية لحماية أولئك الذين يثيرون قضية الاحتيال بحسن نية.

السرية: ستسعى القبعات البيضاء لحماية هوية الفرد عندما يثير قضية الاحتيال ولا يريد الكشف عن اسمه. ومع ذلك، يجب أن يكون واضحا بأن التحقيق في أي احتيال/اختلاس قد يحتاج إلى تحديد مصدر المعلومات، وأن بياننا/تصريحنا من قبل الفرد قد يكون مطلوب كجزء من الأدلة.

الادعاءات المجهولة: إن القبعات البيضاء تثبط الادعاءات المجهولة. إن القضايا التي يعبر عنها بشكل سري سوف يتم التعامل بها وفقا لتقدير القبعات البيضاء. وعند ممارسة هذه السلطة التقديرية، فإن العوامل التي ينبغي أخذها في الحسبان تشمل على ما يلي:

✓ خطورة القضايا المثارة.

✓ مصداقية الادعاءات والحقائق الداعمة.

✓ احتمال تأكيد الادعاء من المصادر المنسوبة إليه هذا الادعاء.

الادعاءات غير الصحيحة: إذا تم تقديم ادعاء بحسن نية، ولكن لم يتم تأكيد ذلك عن طريق التحقيق، فإن القبعات البيضاء تضمن عدم اتخاذ أي إجراء ضد صاحب الشكوى. ومع ذلك، إذا تقدم الأفراد بادعاءات خبيثة أو مزعجة، فإنه سيتم النظر في اتخاذ إجراء تأديبي ضد الشخص الذي يدعي هذا الادعاء.

9. الإجراءات الناشئة عن التحقيقات في الاحتيال:

1.8 الإجراءات التأديبية

إن الأشخاص الذين قد ارتكبوا سوء سلوك جسيم وحكم عليهم بالاحتيال، وسيتم التعامل معهم وفقا لسياسة الموارد البشرية المتعلقة بالإجراءات التأديبية. وقد تؤدي المزاعم المثبتة بشأن الاحتيال إلى الفصل.

وحيثما كان ذلك ملائماً، ستحيل القبعات البيضاء قضايا الاحتيال الكبيرة إلى وكالات إنفاذ القانون المحلية وذلك بهدف القيام بالملاحقة القضائية. وينبغي الأخذ بعين الاعتبار السياق المحلي والعواقب المترتبة من حيث حقوق الإنسان عند القيام بالملاحقة القضائية ضد الأشخاص المتورطين في الاحتيال.

2.8 التغييرات على أنظمة الضوابط

ومن المرجح أن تقوم تحقيقات الاحتيال بتسليط الضوء على إذا ما حدث إخفاق في الإشراف و/أو توقف أو غياب السيطرة؛ ينبغي توثيق مسار العمل المطلوب لتحسين النظم في التقرير المعد عن التحقيق وتنفيذه عند وضع هذا التقرير في صيغته النهائية.

3.8 استرداد الخسائر

في الحالات التي تكون فيها منظمة القبعات البيضاء قد تكبدت خسارة، سيتم طلب التعويض الكامل عن أي فائدة أو ميزة مستحقة، وسيتم طلب استرداد التكاليف من الأفراد أو المنظمات المسؤولة عن هذه الخسارة.

إذا كان الفرد أو المنظمة لا يستطيعون أو لن يقوموا بإصلاح الخسارة، سيتم النظر في اتخاذ الإجراءات القانونية المدنية لاسترداد الخسائر. هذا بالإضافة إلى أي إجراءات جنائية قد تنجم عن ذلك.

10. تاريخ تفعيل سياسة مكافحة الاحتيال:

سيبدأ تفعيل سياسة مكافحة الاحتيال فور موافقة المجلس عليها.

11. استعراض هذه السياسة:

من أجل الحفاظ على أفضل الممارسات، سيتم إعادة النظر ومراجعة محتويات هذه السياسة لمكافحة الاحتيال في كل عام.